وزير الداخلية السعودي يعود أحد المصابين بحادثة حسينية الإحساء

وزير الداخلية السعودي ينقل تعازي القيادة لذوي المتوفين بحادثة حسينية المصطفى بالإحساء (واس)

مصادر: الخلية المنفذة لعملية الإحساء تضم 22 عنصراً ويرجح أنها من «داعش»

وزير الداخلية ينقل تعازي العاهل السعودي والقيادة لذوي المتوفين بحادثة حسينية الإحساء

■ الرياض - واس، د ب أ

□ قام وزير الداخلية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساء أمس الأول (الأربعاء) بزيارة عزاء ومواساة لأسر وذوي المواطنين الذين انتقلوا إلى رحمة الله نتيجة تعرضهم لإطلاق نار من عناصر إرهابية بقرية الدالوة بمحافظة الأحساء مساء يوم الإثنين الماضي، ونقل لهم تعازي ومواساة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، و ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود.

كما قام وزير الداخلية بزيارة للمواطنين الذين يتلقون العلاج والرعاية الطبية بمستشفى الملك فهد بالهفوف من الإصابة التي تعرضوا لها في الجريمة الإرهابية التي شهدتها قرية الدالوة بمحافظة الأحساء مساء يوم الإثنين الماضي، حيث اطمأن على الوضع الصحي للمصابين والرعاية الطبية التي يتلقونها متمنياً لهم الشفاء العاجل، ونقل الأمير محمد بن نايف للمصابين تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وتمنياتهم لهم بالشفاء العاجل.

وقد رافقه في زياراته بمحافظة الإحساء وقرية الدالوة، نائب أمير المنطقة الشرقية، الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد ومحافظ الإحساء، الأمير بدر بن محمد بن جلوي.

وفي إطار متصل، كشفت مصادر أمنية أن الخلية المنفذة للعملية التي استهدفت قرية الدالوة في محافظة الأحساء السعودية تتكون من 22 عنصراً، قتل منهم - حسب إعلان الداخلية - ثلاثة أشخاص خلال المواجهات الأمنية.

وقالت المصادر لصحيفة «الحياة» اللندنية في عددها الصادر أمس الخميس (6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014) إن عملية الضبط والقبض على الخلية تمت بالتزامن في ستة مواقع، في الرياض وشقراء وبريدة والبدايع والخبر والأحساء، موضحة أن زعيم هذه الخلية مواطن وهو أحد المتسللين من مناطق التوتر والنزاع في العراق وسورية، وتم القبض عليه بعد مواجهات مع رجال الأمن، وتعرّض خلال المواجهة إلى إصابة، وتتحفظ عليه السلطات الأمنية حالياً.

وأشارت إلى أن 11 عنصراً من أفراد الخلية كان تم إطلاق سراحهم من السجون بعد توقيفهم في قضايا أمنية، وخضعوا لبرنامج المناصحة، مؤكدة أن وعي المواطنين وتعاونهم كان العلامة الفارقة في هذه العملية، والتي أسهمت في القبض على عناصر الخلية. وكشفت المصادر الأمنية عن استمرار العمليات الأمنية لمطاردة أفراد الخلية، مرجحة من خلال المؤشرات الأولية أن الجهة التي تقف وراء العملية لن تتجاوز تنظيم «القاعدة»، أو تنظيم «الدولة الإسلامية (داعش)»، والأخيرة ترجح بصورة أكبر أن تكون المسئولة عن الحادثة.

وشهدت الرياض والأحساء أول أمس الثلاثاء وأمس الاربعاء عمليات ملاحقة ودهم، تم خلالها اعتقال عدد من المشتبه تورطهم في الحادثة، إذ شهد حي الروابي بالرياض دهم شقة يختبئ فيها مطلوبون، وترددت أنباء عن تبادل إطلاق نار بينهم وبين رجال الأمن. فيما اعتقل في الأحساء موظف يعمل في أحد المستشفيات الحكومية، تردد أنه على صلة بمنفذي الحادثة. وتحفّظ رجال الأمن على سيارته وهاتفه المحمول وحاسبه الشخصي.

روسيا لن تشارك في القمة النووية في الولايات المتحدة

■ موسكو - أ ف ب

□ أعلنت روسيا أنها لن تشارك في قمة الأمن النووي المقررة في الولايات المتحدة في 2016، مثيرة بذلك شكوكاً حول جدوى القمة ومنددة بالدور الطاغي الذي تلعبه واشنطن.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان مساء الأربعاء «لا نرى إمكانية للمشاركة في التحضيرات للقمة الرابعة حول الأمن النووي».

وأوضحت موسكو التي أعلنت أنها أبلغت الجانب الأميركي بالقرار في أواسط أكتوبر/ تشرين الأول، بأن القمم الثلاث السابقة التي أقيمت في واشنطن (2010) وسيئول (2012) ولاهاي (2014) حققت «تقدماً ملحوظاً» للأمن النووي، إلا أن «المشاركة السياسية (في القمة) لم تعد مؤاتية حالياً».

ونددت موسكو بالدور المهيمن للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وهولندا اللتين استضافتا القمتين السابقتين في إعداد الوثائق الرسمية وهو ما تعتبره روسيا «تمييزاً فاضحاً بحق دول أخرى».

كما اعترضت موسكو أيضاً على أن الوثائق الختامية لقمة 2016 ستستخدم كأساس لعمل منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والإنتربول.

وأضاف بيان وزارة الخارجية «نعتبر أنه من غير المقبول إيجاد سابقة لتدخل خارجي في عمل منظمات دولية لديها خبرة أكبر وتستند إلى عمليات ديمقراطية».

المطالبون بالديمقراطية يشتبكون مجدداً مع شرطة هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - رويترز

□ اشتبك المحتجون المطالبون بالديمقراطية في هونغ كونغ مع الشرطة في حي مونج كوك المزدحم في وقت مبكر أمس الخميس (6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014) مع تصاعد التوترات في واحد من مواقع التظاهر الثلاثة المتبقية للمرة الأولى منذ أكثر من أسبوعين.

وتوجه العشرات من أفراد الشرطة المسلحين بالهراوات والدروع إلى المنطقة التي تجمع فيها مئات المحتجين واندلعت الاشتباكات بعد الساعة الثانية صباحاً بالتوقيت المحلي في الحي الذي أصبح بقعة ملتهبة لأعمال العنف.

ويطالب المحتجون حكام الحزب الشيوعي بالصين الوفاء بالوعود الدستورية لإرساء الديمقراطية الكاملة بالمدينة التي عادت للحكم الصيني في العام 1997.

ويأمل الطلاب في نقل احتجاجهم إلى حكام الحزب الشيوعي في بكين ومن المتوقع الإعلان عن تفاصيل خطة معركتهم الجديدة.

ويعتزم ناشطون مطالبون بالديمقراطية تنظيم مسيرة يوم الأحد من وسط المركز المالي للمدينة إلى مكتب الاتصال التابع للحكومة المركزية الصينية في هونغ كونغ.

وزيرا خارجية السعودية وتركيا يبحثان القضايا الإقليمية والدولية

■ الرياض - د ب أ

□ عقد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس الخميس (6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014) اجتماعاً مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو الذي وصل إلى الرياض في أول زيارة له ناقشا خلاله العلاقات بين البلدين بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن «وزير الخارجية السعودي عقد اجتماعاً مع نظيره التركي، جرى خلاله بحث العلاقات الأخوية والودية بين البلدين وسبل تطويرها، إضافة إلى مناقشة العديد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة». وكان وزير الخارجية التركي، قد وصل إلى الرياض أمس، وقالت مصادر سعودية إن زيارة الوزير التركي إلى المملكة تأتي استجابة للدعوة التي وجهها إليه الأمير سعود الفيصل. وأضافت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها أن «الجانبين السعودي والتركي سيبحثان خلال أول لقاء لهما بعد تعيين حكومة جديدة برئاسة أحمد داوود أوغلو عدداً من الموضوعات المهمة على الساحتين العربية والإسلامية وخصوصاً مستقبل العلاقات بين الرياض وإسطنبول والتي شهدت توتراً خلال حكم رئيس الوزراء التركي السابق رجب طيب أردوغان».

تعزيزات أمنية في القدس غداة مقتل شرطي إسرائيلي

■ القدس - أ ف ب

□ عززت قوات الأمن الإسرائيلية الإجراءات الأمنية في القدس بعد يوم من هجوم شنه فلسطيني صدم بسيارته عدداً من المارة الإسرائيليين ما أدى الى مقتل شرطي من حرس الحدود، بينما دعت جماعات يهودية إلى التوجه إلى مدخل المسجد الأقصى أمس الخميس (6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014).

وأعلنت جماعات متطرفة يهودية نيتها التظاهر والتوجه ابتداءً من الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس، «حتى أبواب جبل الهيكل» أي إلى مدخل المسجد الأقصى.

من ناحية أخرى، بدأت قوى الأمن الإسرائيلية صباح أمس (الخميس) بوضع مكعبات أسمنتية في مواقف القطار الخفيف في القدس بعد الحادث.

واندلعت مواجهات ليل الأربعاء الخميس بين شبان فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة، خاصة في مخيم شعفاط للاجئين، الذي كان يعيش فيه سائق السيارة.

والهجوم بسيارة في مدينة القدس هو الثاني خلال أسبوعين.

من جهته، دان وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس (الخميس) الزيارات المتكررة مؤخراً للنواب الإسرائيليين إلى المسجد قائلاً إنها تزيد الوضع سوءاً.

وقال زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» القومي المتطرف «هذا عبارة عن استغلال سياسي ماكر لوضع معقد وعدم إدراك (من قبل النواب)».

وأضاف «أنا مع السياسة الذكية، لا أذهب أنا أو أي من نوابي إلى جبل الهيكل (الاسم اليهودي للمسجد الأقصى)، ولا ندعو للسيطرة عليه».

ومن جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي الخميس أن فلسطينياً صدم ثلاثة جنود إسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة الاربعاء، قام بتسليم نفسه.

ووقع الحادث بالقرب من مفترق كتلة غوش عتصيون الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة مساء الاربعاء بعد ساعات من هجوم بسيارة يقودها فلسطيني في القدس.

وقال بيان صادر عن الجيش «قام الفلسطيني الذي يشتبه في قيامه بصدم ثلاثة جنود الليلة الماضية بتسليم نفسه لقوات الأمن وتم أخذه للتحقيق».

وعثر الجيش الإسرائيلي على السيارة متروكة قرب المخيم وتتبعوا مالكها إلى قرية بيت عوا جنوب غرب الخليل، بحسب شهود عيان.

وأكد أقارب همام مسالمة (23 عاماً) أنه سلم نفسه لقوات الأمن الإسرائيلية وأنه أصر على أنه تورط في حادث سير. وقال عمه عمر مسالمة لوكالة «فرانس برس»: «سلم نفسه للقوات الإسرائيلية وينفي بشكل قاطع أن تكون عملية مدبرة، ويصر أنه حادث سير عادي وانحرفت فيه السيارة».

متظاهر فلسطيني يلقي الحجارة على شرطي إسرائيلي خلال مواجهات

REUTERS